

الأسعار سجلت مكاسب بنسبة 20٪ منذ بداية العام «أوبك»: أسواق النفط تقاوم ضغوط تعثر المفاوضات التجارية وشكوك الاقتصاد

تمكنت من المساعدة على معالجة الاختلالات في السوق وزراء: اللجنة الوزارية لـ «مراقبة الإنتاج» ستستمر في العمل بطريقة شفافة وشاملة



• خالد الفالح



• سهيل المزروعى

وبحسب التقرير، فإن «أوبك» تركز بالكامل على ميثاق التعاون بين الدول المنتجة للنفط، الذي تخديه الروح الإيجابية للمساواة والإنصاف والشفافية، لافتا إلى أنه كما حدث منذ بدء «إعلان التعاون» في بداية عام 2017، فإن المنتجين بحاجة إلى أن يكونوا مرتين وقابلين للتكيف وواقعيين، وليس هناك شك في المستقبل يمكن أن يشهد تحقيق أشياء عظيمة للمنتجين معا تماما كما تم تحقيق أشياء رائعة على مدار العامين الماضيين أو نحو ذلك.

والمستقلين، بشأن ضبط الإنتاج الطوعي بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا خلال النصف الأول من 2019. ونبه التقرير إلى أن مستويات المطابقة العامة لهذه التعديلات الطوعية الجديدة لإنتاج تحسنت منذ بداية العام، ومن المتوقع أن تتقدم في الأشهر المقبلة، مشددا على أهمية أن تظل جميع الدول المشاركة ثابتة في تركيزها على التنفيذ الكامل وفي الوقت المناسب للقرارات التي اتخذت في ديسمبر 2018.

أفاد التقرير بأن فنزويلا، التي تتولى الرئاسة الحالية لمنظمة «أوبك»، تتطلع إلى مواصلة العمل الممتاز والدور، الذي قام به خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في السعودية وسهيل المزروعى وزير الطاقة في الإمارات، الرئيس السابق للمنظمة في العامين الماضيين. ولفت إلى تقدير رئاسة «أوبك» لقيادة كل من السعودية وروسيا للجنة مراقبة الإنتاج، عادا القيادة الحكيمة والتجربة الواسعة لا تزالان تدفعان العمل القيم لهذه اللجنة، مشيرا إلى أن اللجنة الوزارية ستستمر تعمل بطريقة شفافة وشاملة. وأضاف أن «اللجنة الوزارية أثبتت أنها منصة تعاونية ومرنة وقابلة للتكيف، حيث تمكنت من المساعدة على معالجة الاختلالات في السوق ونتج للمنتجين تحقيق أهداف «إعلان التعاون» التاريخي». ويرى التقرير أن هذا كان واضحا في القرارات التي اتخذت بالإجماع في ديسمبر 2018 في الاجتماع 175 للمؤتمر والاجتماع الوزاري الخامس لمنظمة «أوبك»

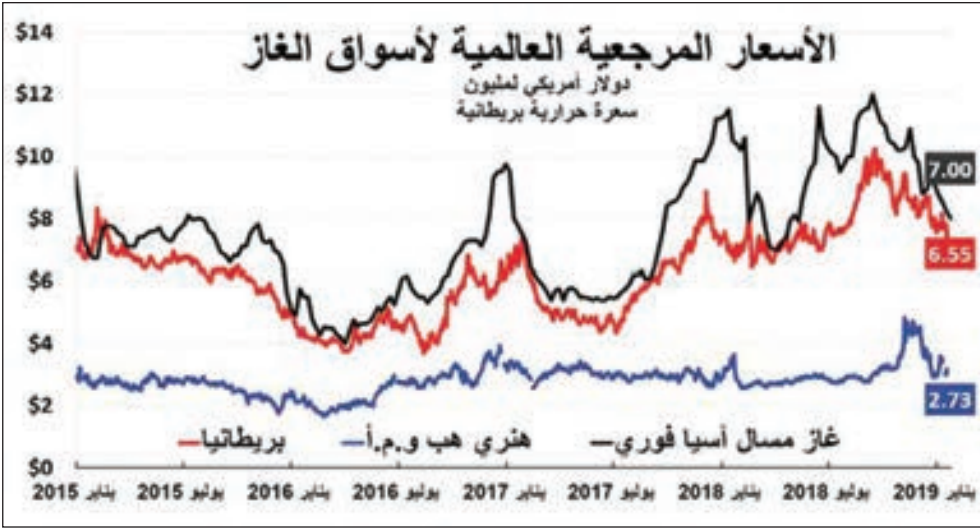


• خالد الفالح

الفاضل: اللجنتان الوزارية والفنية لعبتا دورين مهمين على مدار عامين



• يارفين شاهمازوف



• «أوبك» تركز بالكامل على ميثاق التعاون

لمواصلة جهود الحفاظ على توازن السوق منتجو النفط يتطلعون للانتهاء من مناقشاتهم مشروع «ميثاق التعاون»

توقعات دقيقة للمستقبل. وذكر الوزير الأذري أن بلاده تستعد من الآن فصاعدا لمواصلة دعم الجهود الرامية إلى تحقيق التوازن في سوق النفط العالمي. من جانب آخر، نوه التقرير بتأكيد ماغويل فرنانديز وزير النفط الفنزويلي ورئيس مؤتمر «أوبك» في الدورة الحالية أن الفترة الراهنة هي وقت حافل ودقيق بالنسبة إلى فنزويلا، حيث تخضع البلاد للحصار بسبب العقوبات والحرب الاقتصادية ضد شعبها. وأضاف التقرير أن «فنزويلا طالبت بدعم المجتمع الدولي ومساندة أعضاء «أوبك» وغير الأعضاء في المنظمة لبل هذه الصعوبات من خلال حوار مفتوح وواضح، ما سيساعد بدوره على العودة إلى الاستقرار وتحقيق مزيد من الصلابة والنمو في قطاع فنزويلا النفطي».

والتطلب من أجل استقرار أسعار النفط، مشيرا إلى أن توفير تحالف «أوبك+» الدعم الوحيد والقوي لسوق النفط العالمية في مختلف الظروف. وعد التقرير تعاون المنتجين ضمن تنسيق «أوبك+» يحدد الأفاق المستقبلية للصناعة، وأنماط التقدم في سوق النفط العالمية ويعزز فرص ازدهار الصناعة. وأضاف أن «الجميع يشهد حاليا ديناميكية إيجابية في أسعار النفط، حيث تمكن المنتجين من تجنب الانخفاض في أسعار الخام الذي طرأ منذ «أكتوبر» من العام الماضي»، مشيرا إلى قول وزير الطاقة الأذربيجاني «إن هذا هو نجاحنا المشترك، وعلينا أن نعمل أكثر للحفاظ على إنجازاتنا»، لافتا إلى أهمية التحليل المستمر للوضع الحالي للسوق لوضع

ذكر تقرير منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أن المنتجين يتطلعون إلى الانتهاء قريبا من مناقشاتهم حول مشروع «ميثاق التعاون» بين الدول المنتجة للنفط، ومن خلال ذلك ستتم مواصلة جهود الحفاظ على توازن السوق في إطار أكثر تماسكا. ونوه بتأكيد أذربيجان أن تجربة التعاون الوثيق في سوق النفط لأكثر من عامين وكذلك اتجاهات سوق النفط العالمية والحقائق الجيوسياسية تدل أيضا على أن تعاون المنتجين أمر لا غنى عنه للتخفيف من المخاطر. ونقل التقرير عن الوزير الأذري تأكيد أن تحالف «أوبك+» منصة فعالة تشر في سوق الطاقة العالمي، لافتا إلى قوله: «لقد رأينا آثار قراراتنا ووحدة هدفنا تضمن اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق التوازن بين العرض

بين أعضاء «أوبك» وغير الأعضاء في المنظمة فيما يتعلق بخفض الإنتاج الذي يمكن أن يحقق نتائج أفضل وأوسع في المستقبل. وأشار إلى أن أذربيجان لا تصدر كميات كبيرة من النفط الخام إلى السوق العالمية، ومع ذلك يتعزز دورها المتواضع من خلال حقيقة أن أذربيجان تعمل من أجل ضمان أمن الطاقة في المناطق المجاورة والقارة الكبرى، وتعمل كشريك موثوق فيما يتعلق بمشاريع الطاقة الواسعة النطاق التي تنفذها بالتعاون مع شركائها. وأضاف أنه «تم بالفعل قطع شوط طويل من التعاون منذ إطلاق تحالف المنتجين «أوبك+» الذي يسهم على نحو جيد وقوي في تحقيق الاستقرار في السوق من خلال تعديلات الإنتاج».

خالد الفاضل وزير النفط الكويتي أكد أن اللجنتين الوزارية والفنية لمراقبة الإنتاج لعبتا دورين مهمين على مدار التاريخي، بما يسهم في تعزيز التواصل مع جميع أصحاب المصلحة. وأشار تقرير حديث للمنظمة الدولية إلى أنه منذ بداية التعاون التاريخي من أجل استقرار سوق النفط في «يناير» 2017 التزمت الدول المشاركة في «إعلان التعاون» باتفاقاتها الطوعية وحقت نجاحا ملحوظا. ولفت إلى أن جميع أطراف الصناعة بحاجة إلى إدراك طبيعة السوق المتطورة باستمرار والاستعداد لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمواصلة تقديم الدعم الكامل لأهداف «إعلان التعاون».

التغير بسبب حقائق نمو الطاقة الجديدة، حيث نحتاج إلى التطوير المستمر وتعزيز نقل «أوبك» من خلال التعاون التاريخي، بما يسهم في تعزيز التواصل مع جميع أصحاب المصلحة. وأشار تقرير حديث للمنظمة الدولية إلى أنه منذ بداية التعاون التاريخي من أجل استقرار سوق النفط في «يناير» 2017 التزمت الدول المشاركة في «إعلان التعاون» باتفاقاتها الطوعية وحقت نجاحا ملحوظا. ولفت إلى أن جميع أطراف الصناعة بحاجة إلى إدراك طبيعة السوق المتطورة باستمرار والاستعداد لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمواصلة تقديم الدعم الكامل لأهداف «إعلان التعاون».

ما زالت أسعار النفط تقاوم ضغوطا من مخاوف تعثر المفاوضات التجارية الأميركية-الصينية، التي تثير الشكوك حول أداء الاقتصاد العالمي، وكانت الأسعار كسبت نحو 20٪ منذ بداية العام الحالي، و0.8٪ خلال الأسبوع الماضي. وتتصدر جهود تحالف المنتجين في «أوبك+» مسيرات تعافي الأسعار واقترب توازن العرض والطلب خاصة مع استمرار تباطؤ الإنتاج الأميركي، حيث تراجع عدد الحفارات للأسبوع الخامس على التوالي في مؤشر على احتمال التماثل الإمدادات الأميركية التي تعد سببا رئيسا لتخمة المعروض في الأسواق. «إعلان» أكدت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» الحاجة إلى إدراك أننا نعيش في عالم سريع

إنتاج «حوض بيرميان» سيرتفع إلى 5.4 ملايين برميل يوميا بحلول 2023 شركات النفط الكبرى تسارع للاستفادة من طفرة النفط الصخري



• شركات النفط العالمية انفتحت 10 مليارات دولار منذ 2017

تقوم شركات النفط الكبرى في الولايات المتحدة، بزيادة تواجدها في حوض PERMIAN الأكبر في العالم الذي من المتوقع أن ينتج خمسة ملايين وأربعة مئة ألف برميل يوميا بحلول عام 2023. وتسارع شركات مثل Exxon و Royal Dutch Shell و BP للاستفادة من طفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة، على الرغم من أنها تدخل القطاع متأخرة عن المنتجين المستقلين الذين لعبوا دورا رياديا في تطوير تقنيات الحفر. وقد أنفقت شركات النفط العالمية عشرة مليارات دولار منذ مطلع 2017 لشراء الأراضي في حوض بيرميان الأكبر في العالم بحسب شركة الأبحاث Drillinginfo، حيث تمتلك شركات النفط الكبرى حاليا خمسا وسبعين منصة حفر في حوض بيرميان وهو ما يزيد بـ 140٪ عن عددها في 2017، وتدير شركة اكسون 48 منصة منها وهي تعتزم إضافة 7 منصات جديدة هذا العام.

تعتزم تملك 30٪ بتكلفة 1.4 مليار دولار الرمحي: عمان ستشارك في مشروع مصفاة على الساحل الجنوبي لسريلانكا



• محمد الرمحي

استثمارات متعددة الجنسيات». وقال مسؤول سريلانكي كبير رفض نشر اسمه لأنه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام في تصريح إن عمارة عمان للتجارة الدولية، مستعد لشركاء آخرين... وهو ما يظهر أن هامبانتوتا ستصبح منطقة

وفي البداية قالت كولومبو إن وزارة النفط العمانية تعتزم تملك 30٪ في المصفاة التي ستقام قرب هامبانتوتا وتسيطر عليه شركة تشاينا مرسنيس بورت هولدينغز. ومجموعة أكورد التي مقرها الهند هي المستثمر الرئيسي في مشروع المصفاة من خلال كيان في سنغافورة خاضع لسيطرتها. وقال ويكرمينغ «لدينا استثمار صيني واستثمارات هندية واهتمام عماني بالاستثمار واهتمام بالاستثمار من عدة دول أخرى... وهو ما يظهر أن هامبانتوتا ستصبح منطقة

قال وزير النفط العماني محمد الرمحي أمس إنه سعيد بالمشاركة في مشروع مصفاة مزمع على الساحل الجنوبي لسريلانكا في مؤشر على أن خطط السلطنة للمشاركة بالمشروع ربما عادت لمسارها. تأتي تصريحات الوزير بعد أن نفى مسؤول عماني الأسبوع الماضي أن تكون السلطنة وافقت على الاستثمار في المشروع. وأنضم الوزير لرئيس وزراء سريلانكا رانيل ويكرمينغ لوضع حجر أساس المصفاة التي تتكلف 3.8 مليار دولار وقد تصبح أكبر استثمار أجنبي مباشر في البلد.

اليابان تسعى لتمديد الإعفاء الأميركي لشراء النفط الإيراني

قال رئيس جمعية البترول اليابانية تاكاشي تسوكيوكا أول أمس إن مصافي النفط والمستوردين اليابانيين للنفط، يسعون إلى تمديد الإعفاء من العقوبات الأميركية على النفط الإيراني لمواصلة شراء الخام من طهران. وأضاف تسوكيوكا لصحيفة «تودي» اليابانية أن مستوردي النفط والحكومة اليابانية يجريان محادثات مع الولايات المتحدة لمواصلة لشراء النفط، مشيرا إلى أن الجمعية تدعم جهود الحكومة للحصول على إعفاء بعد انتهاء مدة الإعفاء الحالية نهاية شهر إبريل لشراء النفط من إيران. ونقل تقرير صادر عن وزارة الخارجية اليابانية وفقا للوكالة ذاتها، أن مسؤولين يابانيين ونظراءهم الأميركيين اجتمعوا في واشنطن الأسبوع الماضي، وتباحثوا حول هذا الموضوع. وقالت مصادر من وزارة الصناعة اليابانية، إن المسؤولين اليابانيين أكدوا أن فرض الحظر يجب ألا يؤثر على استقرار إمدادات الطاقة وتعطيل المصافي اليابانية. وأعدت الولايات المتحدة فرض العقوبات

في نوفمبر، بعد الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وأنت هذه العقوبات إلى خفض صادرات النفط الإيراني إلى النصف. ومن المرجح أن تجدد الولايات المتحدة الإعفاءات من العقوبات في مايو المقبل الذي تشتري الخام الإيراني بما في ذلك الصين والهند وهما أكبر مشترين، مقابل تعهدات بخفض الواردات إلى أقل من مليون برميل يوميا. مع ترجيح حرمان الدول التي لم تشتري النفط من إيران أخيرا، من الإعفاءات. وإلى جانب الصين والهند واليابان، أعطت واشنطن الضوء الأخضر لكوريا الجنوبية وتركيا وإيطاليا واليونان للاستمرار في شراء النفط الإيراني، على الرغم من أنه من غير الواضح ما إذا كان سيتم تجديد هذه الاستثناءات عندما ينتهي أجلها في مايو المقبل. وكانت أميركا قد هددت بخفض صادرات النفط الإيراني إلى صفر، وفي المقابل قالت طهران إن لديها وسائل لمواصلة مبيعات نفطها. وبدأ مستوردون كبار الابتعاد عن استيراد النفط الإيراني.

وقعت وزارة الطاقة السعودية متكررة تفاهم مع هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة لإقامة مشروع الفيصلية للطاقة الشمسية بقدرة 2600 ميغاواط. وأشادت وزارة الطاقة إلى أن المشروع يهدف إلى مواكبة الزيادة المتوقعة في عدد السكان والحجاج والمعتمرين،

«الاستثمارات العامة» السعودي ينفذ مع شركائه مشروعاً للطاقة الشمسية

ميغاواط بشكل مباشر. وإعلان عن هذا المشروع، يرتفع حجم مشاريع الطاقة المتجددة التي أعلنت عنها السعودية حتى الآن إلى 4800 ميغاواط، علما بأنها تهدف للوصول بالطاقة المتجددة إلى قرابة الـ 60 ألف ميغاواط بحلول العام 2030.

وبالتالي زيادة الطلب على الكهرباء والطاقة النظيفة. وسيتم تنفيذ المشروع على مراحل، منها 600 ميغاواط سيطرحها مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة في منافسة عامة. وسيقوم صندوق الاستثمارات العامة وشركاؤه بتنفيذ ألفي

مكة المكرمة لإقامة مشروع الفيصلية للطاقة الشمسية بقدرة 2600 ميغاواط. وأشادت وزارة الطاقة إلى أن المشروع يهدف إلى مواكبة الزيادة المتوقعة في عدد السكان والحجاج والمعتمرين،